[94] ﷺ الذى فضحكم وأكذب أحدوثتكم، فقالت: إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا، فقال ابن زياد: كيف رأيت صنع ﷺ بأخيك وأهل بيتك، فقالت: ما رأيت إلا جميلا، هؤلاء قوم كتب عليهم القتال فبرزوا إلى مضاجعهم وسيجمع ﷺ بينك وبينهم فتحاج وتخاصم فانظر لمن يكون الفلج يؤمئذ هبلتك أمك يا بن مرجانة. فقال الراوى: فغضب ابن زياد وكأنه هم بهاء، فقال له عمرو بن حريث إنها إمرأة والمراد لا تؤخذ بشئ من منطقها، فقال لها ابن زياد: لقد شفى ﷺ قلبى من طاغيتك الحسين والعصاة المردة من أهل بيتك، فقالت: لعمري لقد قتلت كهلى وقطعت فرعى وإجتثثت أصلى فإن كان هذا شفاك فقد إشتفيت، فقال ابن زياد: هذه سجاعة ولعمري لقد كان أبوك شاعرا وسجاعا، فقالت: يا بن زياد ما للمرأة والسجاعة. ثم التفت ابن زياد إلى على بن الحسين عليهما السلام فقال من هذا ؟ فقيل: على بن الحسين، فقال: أليس قد قتل ﷺ على بن الحسين عليه السلام فقال على عليه السلام: قد كان لى أخ يقال له على بن الحسين قتله الناس فقال بل ﷺ قتله. فقال على عليه السلام ﷺ يتوفى الأنفس حين موتها _____